Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبدع المناظر؛ وأحاطت بها أطياف باسمة من الوِلدان والحُور، تتغنى بأحسن الأغانى، وتُنشد أعذب الألحان؛ حتى إذا طلع النهار واستيقظت أحست بفيض من النشاط والأنس يغمرها إلى الليل.. فهى دائماً أبدًا فى غمرة من النَّشوة والرضا، لا تعرف لها مصدرًا، ولا تدرى لها سببًا.

وفى إحدى الليالى أوت آمنة إلى فراشها كعادتها؛ فرأت كأن طيفًا لطيفًا يدنو منها، ثم يهتف بها فى همس: لقد حملتِ يا آمنة، وعما قريب تكونين أمًّا.. !

بين الشك واليقين

وانتظرت آمنة أن تُحس ما تحسه الحوامل من أسباب الضعف والوهَن، ولكنها لم تجد فى نفسها ضعفًا ولا وَهنًا. ومرت الأيام تِلْوَ الأيام وآمنة تترقب أعراض هذا الحمل فلا تجدها.. لقد كانت تغدو فى كل يوم وهى أكثر نشاطًا منها فى اليوم الذى قبله، حتى لقد أنكرت ما أنبأها به الهاتف، وظنت أنها أضغاث أحلام.

ولكن ذلك الهاتف كان حريصًا على ألا يترك للشك مجالا إلى نفسها، إذ كان يعاودها من حين إلى حين، فيلقى إليها فى كل مرة نبأ جديدًا... فقد أنبأها ذات ليلة بأنها حملت بسيد